يكون محذوفا تقديره ويبدله حرف مد ويكون
شكله حالا اي يبدل المتطرف حال مماثلته المتوسط
وجواب مهما محذوف لدلالة ما قبله عليه ويقصر
جملة مستأنفة او معطوفة على يبدله او تمضي جملة
اخرى معطوفة على يقصر وعلى المد متعلق بيمضي
واطول حال من المد بمعنى طويل ثم شرع في الكلام
على الهمز الواقع بعد الواو والياء الزائدتين فقال
ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى
هذا ايضا من جملة المستثنى فاخبر الناظم ان حمزة كان
يدغم في الهمز يعني في بدله الواو والياء الزائدتين قبله
مثال الواو قروء ومثال الياء هنيئا وخطيئة ولا فرق
في ذلك بين ما هو متوسط او متطرف فيبدل الهمزة
واوا بعد الواو ويا بعد الياء ثم يدغم اول المثلين في
الثاني وقوله اذا زيدتا الزايدتا بالسر فاء او عينا او
لاما نحو هيئة وشيء فان وزنهما فعلة وفعل وقوله
حتى

حتى يفصل اي يبين الاصلي والزائد لان الحكم في الاصلي
النقل وفي الزائد الابدال والادغام وليس المعنى انه ادغم
للفرق بل فعل ما اقتضاه القياس فحصل منه الفرق
المذكور وسياتي ان منهم من يجري الواو والياء الاصليين
مجرى الزائدتين ونقل عن بعضهم اجرا الزائدتين مجرى
الاصليين في النقل وهو ضعيف فائدة حكم
الياء الزائدة للالحاق حكم الاصلية وحكم يا التصغير
حكم الزائدة فلو خففت جيئل لقلت جيل بالنقل ولو
خففت سوئل لقلت سويل بالادغام ولم يستثن الناظم
يا الالحاق لعدم وقوعها في القران واعلم ان
هذا النوع من الهمز لم يرسم له صورة وجه تخلل هذا
النوع بالابدال والادغام تعذر النقل لئلا يخل بمقصود
المد لانه لم يؤت بهما الا لمجرد المد ولا اصل للزائد في
الحركة بخلاف الاصلي وضعف التسهيل لقصور الحرفين
في المد عن الالف والحذف من غير نقل يخل فتعين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)